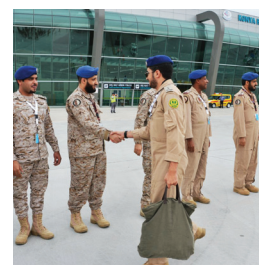

«نسر الأناضول» ينطلق بمشاركة السعودية

26

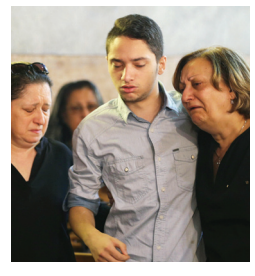

السيسي لا يستبعد أية فرضية في حادث الطائرة

27

تركيا: انتخاب يلدريم رئيساً لحزب العدالة

28

القوات العراقية تستعد لاقتحام الفلوجة

25

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

23 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

الاثنين
العدد 13123

16 شعبان 1437 هـ
23 مايو 2016م

المقاومة تصد هجوماً في لحج.. والتمرد يسطو على قافلة أدوية في تعز

مقتل 13 إرهابياً في عملية استباقية للشرعية بالمكلا

مقاتل من الشرعية قرب أحد خطوط الجبهة ضد الانقلابيين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

تعز - صلاح قعشة،عدن، صنعاء- البيان

أحبطت قيادة المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت مخططاً إرهابياً يستهدف قوات النخبة الحضرمية، في عملية استباقية أدت إلى مقتل 13 من عناصر تنظيم القاعدة، في وقت تصدت قوات الشرعية في لحج لهجوم كبير شنته الميليشيات التي سطت أيضاً على قافلة تحمل أدوية في تعز.

وأعلنت المنطقة العسكرية الثانية مقتل ثلاثة عشر إرهابياً وجنديين في مداهمة أحد الأوكار في ضواحي مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت وإحباط مخطط لمهاجمة مواقع عسكرية وأمنية.

وأعلنت المنطقة العسكرية الثانية في اليمن أن ضابطاً في الجيش وجندياً قتلا وجرح خمسة من قوات النخبة في عملية استباقية ضد مجموعة من عناصر التنظيم الإرهابي في أحد البيوت بحي المغتربين بمدينة روكب شرق المكلا.

وذكر بيان المنطقة العسكرية أن 13 إرهابياً قتلوا كما أسر اثنان منهم في اشتباكات دارت رحاها لعدة ساعات وتمت السيطرة على الموقع كاملاً من قبل قوات النخبة والجيش وبمساندة جوية من قوات التحالف العربي بطائرات عمودية قامت بملاحقة المجموعات الإرهابية المنتشرة حول الموقع والهاربة من أرض المعركة.

البيان أوضح أنه تبين أن هذه العناصر كانت في طريقها لتنفيذ هجوم إرهابي مفاجئ لبعض مراكز القيادة العسكرية فجر أمس، ولكن تم إفشال ذلك المخطط.

هجوم في لحج

على صعيد المواجهات مع الانقلابيين، شن التمرد هجوماً كبيراً على جبل حمالة في مديرية كرش إلا أن الجيش والمقاومة تصدرا للهجوم الذي انكسر بعد مواجهات استمرت لعدة ساعات اضطر معه الانقلابيون الى قصف القرى الواقعة في المنطقة بشكل عشوائي. وأصدرت قيادة المقاومة في جبهة كرش بيانا أكدت فيه أن ميليشيات الحوثي تفشل للمرة الرابعة خلال أسبوع في محاولة اختراق الجبهة ومقاتلي المقاومة الشعبية تمكنوا من إفشال هذه المحاولات.

وقامت الميليشيات بقصف مدفعي عشوائي على مناطق متفرقة بالمنطقة ومناطق آهلة بالسكان في قرية الحدب أدى القصف المدفعي الى إصابة امرأة في منزلها بشظايا قذيفة هاون مدفعية. كما أصيب احد أفراد المقاومة بشظايا وحالته مستقرة.

وفي جبهة المضاربة ذكرت المقاومة أن مواجهات عنيفة اندلعت مع الانقلابيين الحوثيين وقوات المخلوع صالح في الحزام الجبلي الأمني الأول للمنذب.

وذكر قائد المقاومة في المنطقة، عبدربه غانم المحولي، أن تجدد الاشتباكات جاء أثناء محاولة الانقلابيين استعادة المواقع التي سيطرت عليها المقاومة، خصوصا موقع جبل أبو شملة المطل على وادي الاحيوق والذي كان مركزا مهما للانقلابيين في المنطقة.

المصادر أوضحت أن الاشتباكات المتقطعة مستمرة في المناطق القريبة من مديرية الوازعية، حيث يواصل الانقلابيون إطلاق قذائف المدفعية والصواريخ على القرى واستهداف المدنيين.

اقتحام

اقتحمت ميليشيات الحوثي وقوات صالح دار الأحداث بمدينة الحديدة وقامت باحتلاله بعد طرد جميع الأطفال المتواجدين فيها، والمشرفين والعاملين فيها. وسعت الميليشيات منذ فترة للاستيلاء على الدار، قبل أن تقوم أول من أمس باقتحامه بأربعة أطقم وعشرات المسلحين المدججين بالأسلحة.

مواجهات تعز

وشهدت جبهة ثعبات شرق مدينة تعز مواجهات عنيفة. وأكدت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية لـ«البيان» أن 12 من الميليشيات قتلوا في مدرسة حسنات أعلى منطقة ثعبات شرق تعز، وأصيب أحد أفراد المقاومة، وذلك في مواجهات أعقبت قصفا عنيفا للميليشيات الانقلابية على مواقع المقاومة والجيش في حسنات والديم وثعبات من محيط المدرسة.

احتجاز قافلة أدوية

في الأثناء، احتجزت الميليشيات 11 شاحنة تابعة لمركز الفشل الكلوي بمستشفى الثورة في تعز كانت محملة بأجهزة ومستلزمات مرضى الفشل الكلوي.

وقال مدير هيئة مستشفى الثورة العام بتعز، د أحمد الدميني، لـ«البيان» إن الشحنة كانت قادمة من ميناء الحديدة وهي مقدمة من برنامج الصحة العالمية. وأفاد برفض الميليشيات الإفراج عن الشحنة والأدوية بعد قيامهم باحتجازها ونقلها لمدينة الصالح في منطقة الحوبان شرق المدينة. وحمل الدميني الميليشيات مسؤولية توقف مركز الغسيل الكلوي وتدهور حالات الفشل الكلوي، داعيا المنظمات الدولية والهيئات الحقوقية التدخل والضغط عليهم للإفراج عن الأجهزة والأدوية الخاصة بالمركز.

الزبيدي: أحزاب تستغل مشكلة الكهرباء للتحريض على الفوضى

قيادة محافظة عدن فتحت قناة تواصل مع دولة الإمارات للمساعدة على معالجة المشكلة

عدن - ياسر اليافعي

حذر محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي الأحزاب السياسية التي تستغل معاناة السكان وتحرض على قيادة المحافظة والتحالف العربي تحت ستار الاحتجاج على انقطاع الكهرباء، داعياً دول التحالف إلى التدخل للمساعدة على حل مشكلة الكهرباء.

وأكد محافظ عدن أن السلطات المحلية في عدن تستفيد من دعم دول التحالف العربي ولا سيما الإمارات، حيث تمكنت خلال الفترة الماضية من تثبيت الأمن والاستقرار، وتعمل حالياً على ملف الخدمات الأساسية لتحسينها. وأضاف الزبيدي أن عدن تعيش ظروفاً استثنائية، بسبب ظروف الحرب وما لحقها من مشكلات أمنية، ولكنها بدأت تستعيد عافيتها برغم كل الصعوبات.

وعن مشكلة الكهرباء قال الزبيدي إن قيادة المحافظة وضعت القيادة السياسية ممثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ورئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، في صورة ما تمر به عدن ويكابده أهلها من جراء الانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي، وتردي حال منظومة الطاقة الكهربائية، وحاجة المحافظة إلى حلول إسعافية آنية، وكذلك حاجتها الأساسية إلى مشروع استراتيجي ينهي هذه المشكلة التي تتكرر مع حلول كل صيف.

قناة تواصل

وقال إن قيادة المحافظة فتحت قناة تواصل مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وطلبت تدخلهم العاجل ومساعدتهم على معالجة هذه المشكلة. ولفت إلى أن دول التحالف أبدت تفهماً وتعاوناً كبيرين، ووعدت بتقديم معالجات استراتيجية لهذه المشكلة، يمكنها أن تحل بشكل جذري إشكالية الكهرباء، إضافة إلى تقديم معالجات إسعافية عبارة عن قطع غيار لمولدات متوقفة من المتوقع أن تصل قريباً إلى عدن.

واتهم عيدروس الزبيدي أحزاباً سياسية بالتحريض على قيادة المحافظة وعلى التحالف، وقال: «إن قيادة المحافظة تستغرب محاولات الاستغلال الرخيصة لمعاناة أهلنا من قبل بعض الأحزاب التي عرفت بتبني خطاب معادٍ لقيادة المحافظة وللتحالف العربي، وتوظيفها بما يخدم مشاريع عدائية لأمن واستقرار ونماء عدن ويهدف إلى إغراقها في الفوضى، بل إنها تجاوزت ذلك إلى ممارسة أعمال عنف تحت مبرر الاحتجاج على انقطاع التيار الكهربائي كان من نتائجه الاعتداء على دورية أمنية وإصابة أحد أفرادها».

وخلال المؤتمر الصحافي، أوضح مدير الكهرباء مجيب الشعيبي المشكلات التي تعانيها الكهرباء، وبعد استعراض الصعوبات التي تواجهه أعلن تقديم استقالته بسبب عدم توفير ما تحتاج إليه الكهرباء من قطع غيار ووقود.

لا جلسات في الكويت بعد يوم من عودة الشرعية

ولد الشيخ: اليمن أقرب إلى السلام من أي وقت مضى

المبعوث الأممي: التحديات كثيرة ولكنها ليست مستعصية وواثقون من البناء على الأرضية المشتركة

الكويت، صنعاء - البيان والوكالات

شدد المبعوث الدولي الخاص باليمن إسماعيل ولد الشيخ على أن اليمن أقرب للسلام من أي وقت مضى رغم العراقيل والتعقيدات التي مازالت تخيم على المحادثات، حيث لم يعقب إعلان وفد الشرعية عودته إلى المشاورات أي تقدم، وخيم الغموض على مسار المحادثات التي لم تعقد أي جلسة، أمس، ولم يحدد موعد محدد لها.

وفي كلمة له في منتدى الدوحة، قال ولد الشيخ إن الكويت تشهد مفاوضات يمنية - يمنية حاسمة تهدف إلى وضع حد للصراع الدامي الذي حصد أرواح المئات من الأبرياء. لكنه أوضح انها مفاوضات تعقدت وتشعبت وتعرقلت عدة مرات لكنها مستمرة بعزم حتى التوصل لحلول مستدامة.

وأضاف: «التحديات كثيرة ولكنها ليست مستعصية ونحن واثقون من إمكانية البناء على الأرضية المشتركة الصلبة في حال قرر الأطراف تقديم الضمانات والتنازلات فمشاورات السلام فرصة تاريخية قد لا تتكرر». وجدد إصرار الأمم المتحدة على أن ينعم اليمن بالأمن والسلام، وأكد: «أننا اليوم أقرب الى السلام من أي وقت مضى، فالسلام قريب لمن يريد السلام».

ولفت المبعوث الأممي إلى ان النزاع في اليمن طال والوضع الإنساني لا يحتمل الانتظار. فالأرقام تؤكد أنه خلال عام واحد، سقط ما يقارب سبعة آلاف قتيل و36 ألف جريح، فيما اضطر ثلاثة ملايين شخص لمغادرة منازلهم بحثاً عن ملجأ آمن. وأضاف ان اليمن يخوض حروباً على جبهات مختلفة يدفع ثمنها باهظاً من أمنه واستقراره، فالعمليات الإرهابية التي تستغل غياب الدولة طبعت يوميات اليمنيين في معظم أنحاء البلاد. وأردف: «لا يسعنا في هذا الصدد الا أن نشيد بالنجاحات التي بدأت تحققها السلطات الأمنية مؤخرا في مكافحة الإرهاب».

مماطلة

قال وزير الإعلام الدكتور محمد عبدالمجيد قباطي إن هناك عملية انسداد كاملة في مشاورات الكويت، في ما يخص استتباب السلام في اليمن، وإنجاح وقف إطلاق النار والهدنة، وذلك بعد مرور 27 يوماً من المفاوضات. وأضاف انه رغم تفاؤلنا السابق من أن يقوم الحوثيون بخطوات إيجابية، لكن ما نشاهده الآن هو نوع من المماطلة والتعطيل والمراوغة.

الإطار الاستراتيجي

وذكر ولد الشيخ ان بيان رئيس مجلس الأمن الصادر في 25 أبريل الماضي فصّل أبرز توقعات المجتمع الدولي، فعلى الصعيد السياسي، دعا الأطراف اليمنية إلى وضع خريطة طريق لاستعادة مؤسسات الدولة واستئناف الحوار السياسي وإجراء تغييرات لضمان أن تكون المؤسسات السياسية شاملة للجميع. أما على الصعيد الأمني فقد دعا المجلس الأطراف اليمنية إلى وضع خريطة طريق لعمليات الانسحاب وتسليم الأسلحة الثقيلة وتيسير التفاوض على انسحاب الميليشيات والجماعات المسلحة والإشراف على الانسحاب وإتاحة تسليم السلاح بطريقة منظمة.

وأوضح: «عرضت على الأطراف إطاراً استراتيجياً عاماً يشمل مقترحات تقدم بها الفريقان ويجمع محاور عدة تشمل الأبعاد الأمنية والاقتصادية والسياسية للمرحلة المقبلة. تم تصميم هذا الإطار انسجاماً مع قرار مجلس الأمن الدولي 2216 والقرارات ذات الصلة، مبادرة مجلس التعاون الخليجي ومخرجات الحوار الوطني التي تضمن مسألة الشرعية وتقدم حوافز لإشراك كل المكونات السياسية في البلاد. يشكل هذا الإطار أرضية صلبة لحل تفاهمي سياسي شامل وقد لقي دعماً كبيراً من المجتمع الدولي». ومع إشارته الى قيام الأمم المتحدة بوضع خطة عمل لتحسين الوضع الاقتصادي الناتج عن النزاع السياسي. أوضح ان الواقع الجنوبي يبقى محط اهتمام رئيسي ولا بد أن يكون هناك تصور شامل للمرحلة المقبلة يتم بحثه مع الأطراف المعنية وعلى رأسها القيادات الجنوبية. وبشأن السجناء والمعتقلين والموضوعين تحت الإقامة الجبرية والمحتجزين تعسفياً، قال المبعوث الدولي انه تم إنشاء مجموعة عمل منبثقة من المفاوضات تعمل على وضع تدابير عاجلة للإفراج عنهم بأسرع وقت ممكن. وأحرزت هذه المجموعة تقدماً كبيراً في التوصل إلى تفاهمات مبدئية.

تدوير الزوايا

واستطرد: «نحن في مرحلة دقيقية نعمل فيها على تدوير الزوايا، وما أكثرها، وتطبيق إجراءات الثقة، وما أعظمها. وتبقى الضمانات المطلوبة من الطرفين سيدة الموقف».

ونبه المبعوث الدولي الى ان المشهد اليمني مفعم بالتعقيدات الداخلية والخارجية وهناك تداخل للعديد من الأبعاد الاقتصادية والأمنية والسياسية فأمن اليمن يهدد أمن الخليج ومن الواضح أن الوضع الراهن يحمل تداعيات سلبية على أمن واستقرار دول مجلس التعاون.